بعد إبرام اتفاق مع الحكومة المركزية

انسحاب لقوات البيشمركه من ديالى وأنباء عن دمجها بالقوات النظامية

اربيل / وكالات

قال مسؤول كردي ان منطقة كردستان العراق التي تتمتع بدرجة كبيرة من الحكم الذاتي وافقت على سحب قواتها من محافظة مجاورة وعلى تسليم الأمن في المنطقة الى قوات الحكومة المركزية.

وقال جعفر مصطفى وزير البيشمركه باقليم كردستان العراق ان مسؤولين أكراد أبرموا اتفاقا مع الحكومة المركزية في بغداد لسحب أربعة آلاف جندي كردي من القوات المعروفة باسم قوات البيشمركه من محافظة ديالى المضطربة خلال الأيام العشرة المقبلة.

وقال مصطفى لرويترز وفي وقت متأخر يوم الجمعة في اربيل عاصمة اقليم كردستان العراق انه بعد انتهاء العملية الأمنية وانسحاب القوات الكردية من ديالى فانه سيتم دمجها في القوات النظامية عراقية تحت قيادة وزارة الدفاع.

وأكد المتحدث باسم وزارة الدفاع اللواء محمد العسكري ان البيشمركه سيتم دمجها ضمن فرقة لوزارة الدفاع يكون مركزها كردستان العراق اعتبارا من ٢٥ اب.

وأوضح العسكري ان اللواء ٣٤ من قوات البيشمركه سيغادر ديالى للانضمام الى الفرقة ١٥ الجبلية باقليم كردستان العراق. من جانب آخر كشف نائب رئيس لجنة الأمن والدفاع النيابية، الأحد، عن أن الحكومة العراقية اتفقت مع وفد رسمي يمثل إقليم كردستان برئاسة كوسرت رسول علي نائب رئيس الإقليم بإنهاء وجود قوات البيشمركة في المناطق الكردية من محافظة ديالى.

وأوضح عبد الكريم السامرائي أن "الوفد الكردي المفاوض الذي وصل إلى بغداد توصل إلى اتفاق مع المسؤولين في الحكومة العراقية يقضي بانسحاب قوات البيشمركة من مواقعها في محافظة ديالى والتوجه نحو مواقعها في إقليم كردستان".

وأشار السامرائي إلى أن "المهام الأمنية بالمحافظة ستكون من مسؤولية القوات العراقية حصرا".

وأضاف السامرائي "نحن في لجنة الأمن والدفاع نعتقد أن منتسبي لواء ٣٤ التابع لقوات البيشمركة ساهموا بشكل كبير في استتباب الأمن بمناطق كثيرة من محافظة ديالى".

ودعا نائب رئيس لجنة الأمن والدفاع "جميع الفرقاء السياسيين إلى حل كل المشاكل التي تعتري العملية السياسية من خلال الحوار والاستماع لوجهات النظر المختلفة"، مبينا أنه ليس من مصلحة العراق إقامة علاقات غير جيدة مع أي مكون سياسي".

وكان مصدر في البيشمركة ذكر أن قوات الجيش العراقي دخلت مساء الاثنين الماضي ناحية قره تبه التابعة لقضاء خانقين ضمن محافظة ديالى وانتشرت فيها بشكل مكثف وأمهلت قوات البيشمركة الموجودة فيها مدة ٢٤ ساعة للخروج منها الأمر الذي دفع قوات البيشمركة للموافقة على سحب قطعاتها من منطقة خانقين استعدادا لانسحابها من محافظة ديالى على خلفية اتفاق جرى بين حكومتي المركز والإقليم استنادا إلى تصريحات أدلى بها المتحدث باسم وزارة الدفاع.

نفى استعداد بلاده ملء فراغ القوات الامريكية

نجاد: امن واستقرار العراق هو لصالح جميع دول المنطقة

انقرة / وكالات

أكد رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية محمود احمدي نجاد ان أمن العراق واستقراره هو لصالح جميع دول المنطقة نافياً في الوقت ذاته مانسب إليه بشأن استعداد بلاده ملء فراغ القوات الامريكية في العراق بعد انسحابها من العراق.

وعبرنجاد عن استغرابه مما نسبته إليه بعض وسائل الإعلام بشأن استعداد بلاده ملء فراغ القوات الأمريكية في حال انسحابها من العراق مشيرة الى قوله أن " أمريكا احتلت العراق وعليها الانسحاب منه حيث أن اقتدارها في المنطقة آيل إلى الزوال لا محالة".

وكانت جريدة سيراكيوز Seracuse الأمريكية قد نسبت على موقعها على الانترنت، أمس الجمعة، إلى الرئيس الإيراني نجاد قوله "إن على الدول الإقليمية ملء الفراغ الأمني عند انسحاب القوات الأمريكية من العراق.

وأوضحت الوكالة أن نجاد قال إنه "سبق أن بين مرارا أن دول المنطقة قادرة على توفير أمنها دون الحاجة إلى تدخل القوى الأجنبية".

غير أن الصحيفة الأمريكية نقلت أن نجاد قال بعد اختتام زيارته إلى اسطنبول مركز تركيا المالي والثقافي، إن "الولايات المتحدة ستغادر المنطقة قريبا وعلى البلدان الإقليمية أن تملأ الفراغ الأمني، ولا حاجة لتدخل بلدان أخرى".

وفي معرض توضيحه التصريحات التي أدلى بها للوكالة التركية "على الجميع دعم الحكومة العراقية للحفاظ على استقلال العراق وسيادته وتوفير أمنه".

وعلقت الصحيفة الأمريكية على زيارة نجاد إلى اسطنبول قائلة إن تركيا وإيران يتشاركان في المخاوف إزاء العراق حيث يستقر الانفصاليون الأكراد المتمردون ويشنون هجمات على كلا البلدين.

ويتشارك البلدان بالمعلومات الإستخبارية وينسقان هجمات عسكرية ضد متمردي التنظيمين الكرديين البي كي كي PKK، والبيجاك PEJAK، الموجودين في شمال العراق

القبض على عصابة لتزوير العملة وتاجر للعقاقير المخدرة

ضبط سيارات مسروقة وأكداس من العتاد والصواريخ في ميسان والبصرة

بغداد - المدى / وكالات

قال المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد إن قوة من الشرطة الوطنية ألقت القبض، على عصابة لتزوير العملة، فيما عثرت قوة أمنية، في حادث منفصل، على صواريخ مضادة للطائرات جنوب شرقي العاصمة بغداد.

وأوضح اللواء قاسم عطا إن "قوة من اللواء الثامن التابع للشرطة الوطنية تمكنت، مساء (السبت)، من إلقاء القبض على عصابة مكونة من شخصين متخصصين في تزوير العملة المحلية والأجنبية، في منطقة البلديات شرقي بغداد، وبحوزتهم كميات من العملات المختلفة".

وفي حادث منفصل، ذكر عطا أن "قوة أخرى من الشرطة الوطنية تمكنت، من العثور على كدس للأسلحة والاعتدة يحتوي على أربعة صواريخ (نوع سترلا) مقاومة للطائرات، إضافة إلى ٤١ صمام صواريخ في منطقة الكرغولية ضمن قاطع المدائن جنوب شرقي بغداد".

وفي واسط ذكر مصدر امني أن قوات أمنية اعتقلت، السبت، أربعة مطلوبين بينهم تاجر للعقاقير الطبية المخدرة في عمليتين منفصلتين في المحافظة.

وأوضح المصدر، أن "قوات أمنية عراقية استطاعت (السبت) من إلقاء القبض على أربعة مطلوبين بينهم تاجر للعقاقير الطبية وبحوزته كميات من الحبوب المخدرة بعمليتين منفصلتين بالمحافظة".

وأضاف أن "العملية الأولى نفذت في مدينة الكوت أسفرت عن القبض على احد المطلوبين بتهمة المتاجرة بالحبوب المخدرة وضبط بحوزته ٢٢٠ شريطاً من أشرطة العقاقير المخدرة في منطقة حي الجهاد غربي الكوت والقبض على مطلوب آخر بتهمة سرقة عدد كبير من محال بيع أجهزة الهاتف النقال خلال الأحداث الأمنية التي شهدتها المدينة في شهر آذار الماضي فيما تم القبض على المطلوب الثالث وسط مدينة الكوت."من دون ان يذكر التهمة الموجهة ضده.

وتابع أن "العملية الأمنية الثانية أسفرت عن إلقاء القبض على مطلوب امنيا خلال عملية مداهمة لمنزله في قضاء النعمانية وفقا لأمر قضائي صدر بحقه".

وأشار إلى ان "جميع عمليات إلقاء القبض بحق المطلوبين الأربعة جاءت وفقا لأوامر قبض صدرت بحقهم من قبل قاضي التحقيق في الكوت".

وفي الموصل في وزارة الدفاع ذكر مصدر مسؤول ، ان قواته إعتقلت أربعة من المسلحين الذين يعتقد انهم ينتمون الى ما يسمى ب"دولة العراق الإسلامية"، شرقي مدينة الموصل.

في غضون ذلك ذكر آمر قوة أمنية في واسط ، أنه تم ضبط ١٠ عبوات ناسفة كانت مخبأة في احد المحال التجارية المغلقة وسط مدينة الكوت.

وقال النقيب عزيز لطيف، آمر قوة"النمر" التابعة لوزارة الداخلية، إن قواته "ضبطت (السبت) عشرة عبوات ناسفة كانت مخبأة في احد المحال التجارية في حي الداموك وسط الكوت وفقا لمعلومات استخباراتية."

وفي البصرة

قال مصدر مسؤول في شرطة البصرة إن قوات الشرطة ألقت القبض على ثلاثة مطلوبين بقضايا"إرهابية وجنائية" فيما تم ضبط سيارتين مسروقتين خلال عمليات تفتيش قامت بها، السبت، في مناطق مختلفة من البصرة.

وأوضح المصدرأن "قوات وزارة الداخلية العاملة في البصرة قامت بعمليات تفتيش ودهم (السبت) في مناطق مختلفة من البصرة أسفرت عن القبض على ثلاثة مطلوبين بقضايا إرهابية وجنائية".

وأضاف كما "تمكنت قواتنا من ضبط سيارتين مدنيتين سرقتا من قبل عصابات للسلب في أوقات سابقة".

أكد اللواء الركن قائد شرطة ميسان تمكن قواته من ضبط كدس كبير للأسلحة الثقيلة في أطراف أحد أهوار المحافظة وبين في تصريحات صحفية أن قوات من شرطة المحافظة وبالتعاون مع قيادة الفرقة العاشرة نفذت عملية أمنية في أطراف الأهوار بمنطقة نهر العز جنوب غرب مدينة العمارة وتمكنت من ضبط كدس يضم ٤ رشاشات ثقيلة لمقاومة الطائرات و٤ هاونات ثقيلة ومتوسطة وكميات كبيرة من الاعتدة والمتفجرات.

مع تصاعد أزمة شحة المياه

مزارعو ديالى يعبرون عن مخاوفهم من وقوع كارثة حقيقية

المدى / نصير العوام

دخلت محافظة ديالى مرحلة حرجة وصعبة في المياه ، حيث يتوقع المسؤولون ان تشهد المحافظة موسما للجفاف كما توقع عدد من اعضاء مجلس النواب ان يدخل العراق في حرب جديدة تحت مسمى (المياه) ،فيما ابدى عدد من مزاري محافظة ديالى تخوفهم من استمرار ازمة المياه المفتعله ،فيما اشار البعض الاخر الى تدخل احدى دول الجوار في شؤون المحافظة ، وانشاء سدصغير لتغير مسار نهر الوند ، من جانبه انتقد احد نواب كتلة التحالف الكردستاني وزارتي الخارجية والموارد المائية لعدم اتخاذها أي إجراء لحل أزمة المياه التي يشهدها قضاء خانقين جراء قطع إيران المياه عنه.

ووصف النائب يوسف احمد عن التحالف الكردستاني أوضاع الزراعة في المحافظة بالكارثة جراء قيام إيران بقطع المياه عن نهر الوند الذي يغذي خانقين بمياه الزراعة ومياه الشرب.

من جانبها قالت النائبة تيسير المشهداني عن محافظة ديالى أن منسوب المياه في بحيرة حمرين بدأ بالعد التنازلي وقد لايسد حاجة محافظة ديالى لفترة (٣٠) يوماً .

وأضافت المشهداني لـ(المدى) أن مشكلة شحة المياه في العراق. تعود لاسباب كثيرة منها عدم استقرار الوضع السياسي والامني.

وأوضحت : أن الحرب الجديدة على العراق هي (حرب المياه) ، ولاسيما هناك اتفاقية تمت بين العراق والدول التي تمربها المياه قبل دخولها للعراق (تركيا ، وسوريا ، وايران) إلا أن هنالك تجاوزاً من قبل تلك الدول على بنود الاتفاقية .

فيما قال النائب محمد الدايني عن محافظة ديالى ان العراق يواجه تحديا آخر خطير يمس حياة الانسان ويتمثل بشحة مياه كبيرة ،وهذه حرب جديدة على العراق .

واضاف الدايني لـ (المدى) أن أغلب مصادر المياه في محافظة ديالى هي من حوض (سد حمرين) الذي يستوعب اكثر من (٤) ملايين متر مكعب ويتغذى من روافد داخلية في العراق وأخرى خارجية من دول الجوار كما يتغذى ايضا من حوض (سد دربندخان) في شمال العراق .وتابع :حيث يتم تدفق المياه من هذا السد بشكل انسيابي يضمن حاجة الاراضي الزراعية التي تقع بعد (سد دربندخان) بأتجاه حوض (سد حمرين) من خلال قنوات وشبكات ري منتظمة تضمن عملية وصول المياه الى (سد حمرين) وفق جداول علمية مدروسة حسب الاحتياج الحقيقي لهذه الاراضي.

واوضح الدايني أن أهم أسباب شحة المياه التي تعانيها محافظة ديالى اليوم هي قيام ايران بإنشاء عدد من النواظم والمشاريع الاروائية على القنوات الخاصة بنهر الوند للحيلولة دون وصول المياه الى محافظة ديالى واستغلالها بشكل غير منصف وعادل ما يؤثر سلبا على النشاط الزراعي في المحافظة .

يذكر ان العديد من الخبراء والمختصين اكدوا ان العراق مقبل على كارثة بيئية نتيجة انخفاض مناسيب المياه في نهري دجلة والفرات وروافدهما ما سيؤدي الى ازدياد نسبة التصحر وزحفه على الاراضي الزراعية في مختلف مناطق العراق.

وطالبوا الجهات المختصة باتخاذ الاجراءات المناسبة لتفادي هذه الكارثة البيئية قبل فوات الاوان.

من جانبه قال محمد ملا حسن قائممقام قضاء خانقين لقد طرقنا كل الابواب، وحذرنا من خلال برقيات وتقارير سابقة الجهات العليا وذات الشأن في بغداد وديالى بخطورة الموقف، غير انهم ادخلونا في متاهات الاجراءات الروتينية والمماطلات.

واضاف ملا حسن لـ (المدى) :"على حد علمي " فقد اقيمت عدد من السدود على نهر الوند خلال السنوات السابقة من الجهة الايرانية لأغراض الزراعة، حيث توجد مساحات زراعية شاسعة في قصر شيرين وسربيل زهاب، واثرت شحة مياه الامطار على منسوب الماء في نهر الوند"، وتابع :"كنا ندرك بأننا قد نواجه شحة المياه ولا نستطيع ان نعول على نهر سيروان، لذا قدمنا مقترح مشروع انشاء سد على نهر الوند وذلك في نهايات عام ٢٠٠٥، ولكن الحكومة المركزية لم تضع خطوة باتجاه تنفيذ هذا المشروع الحيوي برغم انه دخل طور التنفيذ.

ومن جانب آخر قال طاهر محمود عبد الرحمن مدير شعبة الموارد المائية في مدينة خانقين، كنا نستقبل من ايران سنويا بحدود ١٥ الى ٢٠ م٣ في الثانية من الماء، وفي كل موسم ربيع كانت التصاريف اعتيادية وتغطي احتياجاتنا وحتى هذا اليوم، ولم ينخفض منسوب المياه لدرجة الجفاف مثلما نعاني الآن، واضاف عبد الرحمن لـ (المدى) لا توجد لدينا معلومات رسمية تشير الى انشاء سد على نهر الوند في الجانب الايراني، ولكن هناك حديثاً مشاعاً في الشارع مفاده ان الجانب الايراني شق العديد من القنوات على نهر الوند، ومن المحتمل جدا انهم وفي هذا الظرف الذي تتعرض فيه المنطقة الى شحة المياه يستغلون المياه .

فيما قال اكرم مراد علي رئيس جمعية الفلاحين في ديالى إن هناك اكثر من ٤٥ دونماً من الاراضي الزراعية ومايزيد عن ٣٠ الف دونم من البساتين معرضة لخطر الجفاف التام، وقد تبدأ عشرات القرى المحيطة بالمدينة بهجرة اراضيها.واضاف لـ (المدى) لايوجد بديل عن نهر الوند نظرا لخصوبة الارض .

من جهته يقول ايدن سليمان من قسم التحليلات بمستشفى خانقين أن جفاف نهر الوند، قد يسبب العديد من الامراض كالتيفوئيد والامراض الجلدية بسبب نقل البعوض والذباب البكتريا الضارة والناتجة عن انحلال الحيوانات المائية التي نفقت وتفوح رائحة كريهة من اعشاب النهر .

واضاف اذا استمر الوضع على ما هو عليه قد تتعرض الاراضي الزراعية الى التصحر، وهذا يؤدي الى تزايد الاتربة وتلوث الجو بالجراثيم كما ويتعرض الحزام الاخضر للمدينة الى الهلاك.

الى ذلك ابدى عدد من مزارعي محافظة ديالى تخوفهم من استمرار ازمة المياه المفتعله ،واشارالبعض الاخر في احاديث لـ (المدى) الى تدخل احدى دول الجوار في شؤون المحافظة وانشاء سدود صغير لتغير مسار نهر الوند .

وقال رائد العزاوي وهو صاحب بساتين: أن الموسم الحالي تضررنا كثيرا نتيجة قله المياه ، ولاسيما ان المزارع التي املكها قريبة من نهر الوند ، ويضيف: الجانب الايراني يقيم سدوداً صغيرة ، فضلا عن تغيره مسار مياه نهر الوند ،واعرب العزاوي عن تخوفه من عدم معالجة الحكومة المحلية في المحافظة الازمة ، من خلال فتح قنوات اتصال مع الجانب الايراني عن طرلايق الحكومة المركزية .

اما على السعدي وهو فلاح يقول: الارهاب والمياه كانا السبب في ، قلة الانتاج بما تشتهر به محافظة ديالى من البرتقال ، وانواع الحمضيات الاخرى .

ويضيف: كنت اعمل مع احد اصحاب البساتين لكن قلت المياه والارهاب كانا وراء عدم قيام صاحب البساتين ، بعملية الزرع هذا العام مما اجبرت لان اكون احد العاطلين عن العمل .

فيما يقول الشيخ عبد الله محمد العزاوي وهو صاحب بساتين للحمضيات ، قررت ان ارفع دعوى قضائيه في بغداد على الحكومة المحلية في محافظة ديالى ، نتيجة الاهمال المتواصل من قبل المسؤولين ، لاصحاب المزارع والبساتين ، وعدم محاسبة من يقوم بعملية انشاء سدود او تغير مسار المياه للانهر والسدود التي تصب المياه في محافظة ديالى .

هذا ويتخوف العراقيون بشكل عام من شحة المياه في العراق نتيجة تقليل حصة العراق من المياه من دول الجوار.

في غضون ذلك ، قال نائب رئيس لجنة الزراعة والاهوار في مجلس النواب لطيف حاجي، ، ان مشكلة المياه التي يعانيها العراق كانت ابرز القضايا التي بحثها نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية برهم صالح خلال زيارته الأخيرة لطهران، كاشفا عن قرب توجه وفد برلماني إلى إيران للغرض ذاته.

وأوضح النائب حاجي (التحالف الكردستاني) ان "مشكلة المياه مع إيران هي مشكلة كبيرة جدا،على العكس من تركيا التي نستطع معالجة شحة المياه معها عن طريق النفط مقابل المياه.

وكان نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية برهم صالح أنهى زيارة لإيران استغرقت ثلاثة ايام يرافقه وفد مكون من وزيري التجارة والكهرباء لبحث عدد من القضايا الاقتصادية بين البلدين .

وأشار حاجي إلى ان "مشكلة المياه مع إيران كبيرة جدا حتى الآن ،كون اغلب أفرع الأنهر الطويلة والتي تصب في نهر دجلة تأتينا من أعالي أراضيهم التي تكثر بها الأمطار ،حيث تبلغ هذه الأنهر حوالي (١٨) نهراً قاموا بالفترة الأخيرة ببناء السدود والمشاريع عليها، ما اثر سلبا على كمية المياه التي تغذي نهر دجلة."

واعتبر ان الحل الأمثل لإنهاء مشكلة المياه مع إيران "هو الرجوع للقوانين الدولية التي تحكم توزيع المياه بين البلدان المتشاطئة، وإقامة البرتوكولات بين البلدين بهذا الجانب." كاشفا عن "نية البرلمان العراقي بالذهاب في الأيام المقبلة (لم يحددها) إلى البرلمان الإيراني من اجل وضع اتفاق لمسودة تفاهم بين البلدين من اجل حل مشكلة المياه".

وتابع ان "احد الحلول للقضاء على مشكلة المياه في العراق هي تنظيم إدارة المياه،عن طريق التنسيق بين إقليم كردستان، وأقاليم الوسط والجنوب،والاستفادة من السدود العراقية في تخزين المياه، لاسيما وان سد الزاب الأعلى وحده يستطع تزويد الوسط والجنوب بالمياه."

ودعا النائب حاجي وزارة الموارد المائية والزراعية إلى "حث الفلاحين بالاستفادة من المياه الجوفية التي تتوفر في وسط العراق من خلال منحهم القروض الميسرة لحفر الآبار."

وكانت وزارة الموارد المائية أعلنت، الخميس الماضي، عن الانتهاء من حفر ٧٨ بئراً مائية خلال شهر حزيران الماضي في عدد من المحافظات لأغراض النفع العام والخاص، حسب بيان صدر عن الوزارة، في اطار الإجراءات المتخذة لمعالجة أزمة المياه.

ويعيش العراق أزمة مياه خانقة بعد تدني نسبة الأمطار هذا العام ما أدى إلى القضاء على المحاصيل الزراعية في بعض أجزاء البلاد، وإلى زيادة غير عادية في هبوب العواصف الرملية بسبب جفاف الأرض.

وقد فاقمت السدود ومستودعات المياه في تركيا وسوريا من الأزمة التي يعانيها العراق، فدنت مناسيب المياه في نهري دجلة والفرات اللذين ينحدران من البلدين المجاورين بأكثر من ٦٠٪ على مدى عشرين عاما الماضية.

وفي هذا السياق كان نائب رئيس الوزراء رافع العيساوي دعا الأربعاء الماضي إلى إيجاد الحلول المناسبة لمشكلة شح المياه وفق خطط علمية ومدروسة، بحسب بيان لمكتب العيساوي.

وقال البيان نسخة منه إن " نائب رئيس الوزراء رافع العيساوي بحث مع وزير الموارد المائية عبد اللطيف جمال رشيد مشاكل انخفاض مناسيب مياه دجلة والفرات والسبل الكفيلة لمواجهة ضعف الوارد المائي".

ونقل البيان عن وزير الموارد المائية قوله "إن نهر الفرات يشهد حاليا تحسنا في مستوى المياه مقارنة بالأنهار الأخرى، إذ أن مشكلة الشح أمست ظاهرة إقليمية وعالمية، لا سيما وان الموسم المائي ٢٠٠٧.٢٠٠٨ قد خلف انحسارا ملحوظا بسبب قلة الأمطار والثلوج وانخفاض وارد الماء من دول الجوار".